نشرة صحفية

الاتحـــــاد الدولـــــــي للاتصـــــالات

للنشر الفوري

رقم الهاتف: 6039 730 22 41+
رقم الفاكس: 5939 730 22 41+
البريد الإلكتروني: pressinfo@itu.int
الموقع الإلكتروني: www.itu.int/newsroom

# مبادرة حماية الأطفال على الخط ترتقي إلى مستوى جديد

## رئيسة كوستاريكا والأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات يعلنان بداية مرحلة العمل للمبادرة

**جنيف، 17 نوفمبر 2010** – ثمة مرحلة جديدة من الأنشطة الملموسة لمبادرة حماية الأطفال على الخط (COP) للاتحاد الدولي للاتصالات ستشجع على إنشاء مراكز وطنية للمبادرة وإطلاق حملات لإذكاء الوعي وعقد منتديات مجتمعية لتهيئة بيئة آمنة للصغار من مستعملي الإنترنت. لقد تم الإعلان اليوم عن المبادرة العالمية لحماية الأطفال على الخط، وقام بهذا الإعلان راعيا المبادرة، فخامة السيدة لورا شنشيلا، رئيسة كوستاريكا، والدكتور حمدون توريه، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات في احتفال جرى في سان خوسيه، كوستاريكا. وستوفر المبادرة إطاراً لتنسيق الجهود العالمية الحالية ولتنفيذ سلسلة من أنشطة التدريب على السلامة والأنشطة الوقائية.

وستقوم المبادرة العالمية لحماية الأطفال على الخط على المبادئ التوجيهية التي وضعها الاتحاد وشركاء من الصناعة والمجتمع المدني والحكومات ووكالات الأمم المتحدة وأصحاب مصلحة آخرون. وسيشهد الإعلان انتقال المبادرة من مرحلة وضع هذه المبادئ التوجيهية إلى مرحلة وضع مدونات سلوك للصناعة؛ وتحديد خطوط اتصالات مباشرة وطنية لهذا الغرض؛ ووضع خطط وأدوات تشريعية وطنية؛ وتدريب الآباء وأولياء الأمور والمعلمين وتسخير طاقة التعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين من خلال توفير موارد على غرار منصة على الخط لتبادل المشورة والمعلومات.

وستزوّد المبادرة العالمية لحماية الأطفال على الخط المنظمين بأدوات تتيح لهم البناء على تجارب الآخرين في وضع خطط وطنية لحماية الأطفال على الخط. وبالنسبة للصناعة، ستشجع المبادرة على التنظيم الذاتي من أجل المشاركة الكاملة والإيجابية في المجتمعات الإلكترونية. وسيكون الهدف الأساسي تزويد الآباء بفهم للمخاطر المحدقة. وبالنسبة للأطفال، ستعمل المبادرة العالمية على تهيئة بيئة آمنة مع عدم الافتئات على الفوائد التي يوفرها عالم الإنترنت.

وقال الدكتور حمدون توريه، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات: "لقد حظيت مبادرة حماية الأطفال على الخط بتأييد ساحق وها نحن نعلن اليوم عن مرحلة جديدة مبشّرة تنتقل بالمبادرة من الاستراتيجية إلى العمل. لقد حظيت المبادئ التوجيهية بترحيب كبير من المنظمين والصناعة والآباء بل ومن الأطفال أنفسهم، بيد أنهم يطلبون منا المزيد. وبرعاية فخامة الرئيسة شنشيلا، أتشرّف بأن أوجه هذا النداء للمجتمع العالمي بالعمل. وتعكس الإنترنت تنوع شعوب العالم وتشمل فوائدها العديدة إمكانية توفير فرص حقيقية للتنمية. على أنه يجب علينا ونحن نقطع الطريق نحو استحداث اقتصادات المعارف ألا نغفل رؤية المستعملين الأكثر ضعفاً للإنترنت."

وقالت فخامة السيدة لورا شنشيلا، رئيسة كوستاريكا: "أتشرّف بأن أكون راعية حماية الأطفال على الخط وهذه المبادرة الجديدة. نحن نعيش في عالم مفعم بالفرص الرائعة والتي يتوفر معظمها من خلال العالم الرقمي. وستعزز هذه المبادرة الجديدة من ثقافة التعقل وتهيئة وضع متجاوب وعملي لمواصلة تنمية العالم الرقمي. ولدى الأطفال مقدرة كبيرة على استيعاب أجهزة الحاسوب في سن مبكرة، وهو ما يصيب الآباء بالدهشة والخوف في نفس الوقت. ولدينا إرادة عالمية لتوفير بيئة آمنة وها أنا أحدد من خلال هذا الإعلان اليوم أننا سنعمل على جذب المزيد من الدعم لتحقيق هدفنا."

كما وجهت السيدة كلوتيلد فونسيكا، وزيرة العلوم والتكنولوجيا في كوستاريكا كلمة في الحدث، حيث لفتت الانتباه إلى إطلاق خطة وطنية لتوفير الأمن على الخط وإنشاء لجنة وطنية تعنى بالسلامة على الخط. وقد قالت في كلمتها: "بفضل هذه الجهود، سيتم تنسيق وتعزيز المبادرات الموجودة في بلدنا وسيتم إطلاق قنوات جديدة للتنسيق وإدارة الموارد والعمل المشترك بما يتيح لنا سدّ الثغرات وتشجيع إطلاق مبادرات جديدة". كما سلطت السيدة فونسيكا الضوء على ما تعنيه زيارة الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات لكوستاريكا، وأردفت: "لعلها إشارة واضحة لأهمية مشاركة الرئيسة شنشيلا كراعية عالمية لهذه المبادرة الهامة".

ووقع الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات ورئيسة كوستاريكا رسالة مشتركة موجهة إلى أعضاء مبادرة حماية الأطفال على الخط ووكالات الأمم المتحدة والحكومات والصناعة والمجتمع المدني، تدعو الشركاء إلى المساهمة في تنفيذ مخرجات المبادرة العالمية لحماية الأطفال على الخط.

وتسخّر المبادرة العالمية لحماية الأطفال على الخط قُدُرات الاتحاد وشركائه من أصحاب المصلحة المتعددين والتي تولدت من خلال البرنامج العالمي للاتحاد للأمن السيبراني (GCA)، وكذلك من خلال تجارب وخبرات قطاعات الاتحاد كافة في تسهيل إقامة شراكات محلية ودولية واستنباط حلول مبتكرة. وستجمع هذه المبادرة بين أعضاء المبادرات الحالية وتقدم التوجيه لأصحاب المصلحة باختلاف مشاربهم ومستوياتهم فيما يتعلق ببناء القدرات وإذكاء الوعي مع تعزيز التعاون والفكر المشترك بين جميع الأطراف الضالعة في تقديم الخدمات للأطفال والشباب.

لقد تم الإعلان عن مبادرة الاتحاد الدولي للاتصالات لحماية الأطفال على الخط في نوفمبر 2008 بدعم من الأمين العام للأمم المتحدة الذي طالب كافة الدول بتأييدها. وتجمع مبادرة حماية الأطفال على الخط بين الشركاء من جميع قطاعات المجتمع الدولي بهدف تهيئة ممارسة تتسم بالسلامة والأمن للأطفال على الخط من أي مكان في العالم. وفي عام 2009، وضع فريق من أصحاب المصلحة المتعددين، تشكّل من أعضاء المبادرة، مبادئ توجيهية عالمية لحماية الأطفال على الخط من أجل الأطفال والآباء والحكومات والصناعة.

لقد قُدّر عدد الأشخاص الموجودين على الخط وقت إطلاق المبادرة بنحو 1,5 بليون شخص. وفي غضون سنتين فقط من تاريخ الإطلاق، يتوقع الاتحاد أن يصل الرقم بنهاية عام 2010 إلى 2 بليون تقريباً، الكثير منهم من الشباب.

**ولمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالمسؤولين التاليين:**


**توبي جونسون**
مسؤول أول اتصالات
الاتحاد الدولي للاتصالات
الهاتف: 5877 730 22 41+
الهاتف المحمول: 4868 249 79 41+
البريد الإلكتروني: pressinfo@itu.int

**سارة باركس**
العلاقات مع وسائل الإعلام
الاتحاد الدولي للاتصالات
الهاتف: 6135 730 22 41+
الهاتف المحمول: 1439 599 79 41+
البريد الإلكتروني: pressinfo@itu.int


**ما هو الاتحاد الدولي للاتصالات؟**

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وهو النقطة المركزية العالمية للحكومات والقطاع الخاص لتطوير الشبكات والخدمات. وقد ظل الاتحاد على مدى 145 عاماً، ينسّق الاستعمال العالمي المتقاسم لطيف الترددات الراديوية ويعزز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ويضع معايير في كل أنحاء العالم لكفالة التوصيل البيني السلس لمجموعة ضخمة من أنظمة الاتصالات، ويواجه التحديات العالمية المعاصرة مثل تخفيف وطأة الكوارث الطبيعية وتغير المناخ ودعم الأمن السيبراني.

وينظم الاتحاد أيضاً معارض ومنتديات عالمية وإقليمية، مثل معارض الاتصالات "تليكوم" العالمية، تضم أكثر ممثلي الحكومات وصناعة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تأثيراً لتبادل الآراء والمعارف والتكنولوجيا لصالح المجتمع الدولي لا سيما البلدان النامية.

ويلتزم الاتحاد بتوصيل العالم: من الإنترنت عريضة النطاق إلى أحدث أجيال التكنولوجيات اللاسلكية، ومن ملاحة الطيران والملاحة البحرية إلى علم الفلك الراديوي والأرصاد الجوية بالسواتل، ومن التقارب في خدمات الهاتف الثابت والمتنقل، والنفاذ إلى الإنترنت، والبيانات، والإذاعة الصوتية والتلفزيونية إلى شبكات الجيل التالي.